



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمى - برج بوعرييرج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

بالتنسيق مع مخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ

برئاسة: أ.د بوعزة بوضرساية

ينظم

الملتقى الوطني حول:

سيرة ومسيرة المجاهد المؤرخ الأستاذ الدكتور جمال قنّان 1936 - 2021م

يوم: 07 ماي 2024

حضورى وعن بعد



سيرة ومسيرة المجاهد المؤرخ

الأستاذ الدكتور جمال قنّان

1936 - 2021 م

ديباجة الملتقى



يُعد الأستاذ الدكتور جمال قنّان أحد أهم المؤرخين الجزائريين في التاريخ الحديث والمعاصر ، وأحد الرواد العاملين على وضع أسس المدرسة التاريخية الجزائرية ، فهذه المسألة شغلت باله منذ أن تصدى للدراسة والتدريس ، خصوصا بعد التحاقه بالجامعة الجزائرية ، ومن مواقفه ما جاء في آثاره : " ... فإن محتوى الإنتاج التاريخي لا يزال يعاني في عدد من جوانبه ، وحتى الآن . من تأثير المدرسة الاستعمارية وبعض منه هو ببساطة . يمثل استمرارية لنمط تعامل هذه المدرسة مع وقائع التاريخ الوطني ... " حيث بين في كثير من تدخلاته ومحاضراته وكتاباته على ضرورة الحذر مما أنتجته مدرسة الاحتلال الفرنسية ، وأكد على ضرورة إخضاع ما أنتجته عن الجزائر لدراسة نقدية معمقة ، حيث يقول : " ... إنه لمن الضروري ، عند التعامل مع تاريخ الجزائر تحت الاحتلال ، التحلي بنظرة نقدية تمكن من التمييز والفرز - وسط الكمية الهائلة التي كتبت عن الفترة -... " ويقول في موضع آخر : " ... ويبدو أن الوقت قد حان لإلقاء نظرة نقدية على أعمال هذه المدرسة للتعرف فيما إذا كانت الأسس التي وضعتها للدراسات التاريخية للجزائر هي أسس صالحة يمكن اعتمادها والبناء عليها وتوسيعها بتطويرها ، أم أنها أسس غير صالحة كلية أو صالحة في بعض جوانبها يمكن إهمال غير الصالح والاحتفاظ بالباقي ؛ وباختصار يجب وضع حوصلة لهذه التركة الفكرية وتقييمها ... " .

ومما يُشار إلى منهج المؤرخ جمال قنّان أنه يركز كثيرا على الوثيقة بحكم أنها الركيزة الأساسية لبناء التاريخ وللتدوين التاريخي حيث يقول في إحدى آثاره : " .. يمثل التوثيق ضرورة حيوية لكل مجهود علمي جاد ، وبالنسبة للتاريخ تصل هذه الضرورة إلى درجة الجزم بكونه لا يمكن إنجاز أي عمل في التاريخ بدون وثائق ... " .



سيرة ومسيرة المجاهد المؤرخ

الأستاذ الدكتور جمال قنّان

1936 - 2021 م

ديباجة الملتقى



إن هذا الشعور الوطني بالانتماء لبلده الجزائر إنما هو نابع عن أرضية صلبة تكونت منذ ولادته ، بحكم نشأته في أسرة علمية ، واختلاطه بشخصيات وطنية إصلاحية بداية من خاله الشهيد الربيع بوشامة ، وزاد هذا الشعور بالانتماء إلى الدفاع عنه بالتحاقه لصفوف الثورة التحريرية ، فلم يبق فكر جمال قنّان في الدفاع عن الوطن بالسلاح فقط ، بل تعداه إلى الدفاع بالعلم والقلم .

ومن هذا المنطلق عقد العزم على مواصلة الدراسة وفي عقر دار فرنسا تحدياً لما كان لها من ماضي أسود في بلده، ليعود إلى أرض الوطن ليُكون إشارات الجزائر، ويُشرهم ويُغذهم مما تعلمه في الجهاد بالسلاح والقلم، أن كره فرنسا عقيدة وشريعة من شرائع الله .

فلذلك نجد أن الأستاذ الدكتور جمال قنّان قد جمع بين صفات وأعمال قلّما تجتمع في كثير من القادة، فكان مجاهداً، وكان معلماً وأستاذاً جامعياً، وكان وطنياً حتى النخاع ، وكانت له مواقف جريئة وشجاعة ونادرة في كثير من الأحيان .

ومما سبق ذكره يطرح الملتقى الاشكالية التالية : ماهي المقومات والأسس التي صقلت شخصية المؤرخ جمال قنّان المجاهد والمؤرخ والسياسي والوطني ، وإلى أي مدى ساهم في التأسيس لمدرسة تاريخية جزائرية بمقوماتها وهياكلها ذات البعد الوطني ، وما سبب عزوفه عن تدوين مذكراته الشخصية في النضال والتعليم ؟



سيرة ومسيرة المجاهد المؤرخ

الأستاذ الدكتور جمال قنّان

1936 - 2021 م

ديباجة الملتقى

أهداف الملتقى:

- جمع الشهادات وتوثيقها من طرف رفقاء المؤرخ جمال قنّان وطلبته.
- التعرف بسيرة المؤرخ جمال قنّان في الجهاد بالسلح والقلم.
- ابراز دور المؤرخ جمال قنّان في كتابة تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر وفي تكوين وتموين لئخبة تخصص التاريخ.
- جمع الآثار العلمية للمؤرخ من كتب ومقالات ومدخلات، والعمل على طبعها طبعة خاصة أثار المؤرخ جمال قنّان الكاملة.

محاو الملتقى:

- المحور الأول:** الدكتور جمال قنّان النشأة والدراسة: بداياته مع الدراسة ، دراسته في قسنطينة
- المحور الثاني:** الدكتور جمال قنّان المجاهد: التحاقه بالثورة ، مسؤولياته خلال الثورة
- المحور الثالث:** الدكتور جمال قنّان الوطني والسياسي: مواقفه الوطنية ، ممارساته السياسية.
- المحور الرابع:** الدكتور جمال قنّان المؤرخ: دراساته الجامعية، تأطيره للطلبة، مهامه الإدارية في الجامعة، الوثيقة في منهج المؤرخ جمال قنّان، الأرشيف في منهج المؤرخ جمال قنّان، جهوده في التأسيس للمدرسة التاريخية الجزائرية.
- المحور الخامس:** الانتاج العلمي للمؤرخ جمال قنّان: كتاباته في تاريخ الجزائر الحديث ، كتاباته في تاريخ الجزائر المعاصر ، في منهجية البحث العلمي ، مقالاته المنشورة.



سيرة ومسيرة المجاهد المؤرخ

الأستاذ الدكتور جمال قنّان

1936 - 2021 م

ديباجة الملتقى



الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى

الأستاذ الدكتور بوضرساية بوعزة
مدير جامعة محمد البشير الابراهيمي

المشرف العام للملتقى

الأستاذ الدكتور عمارة بوجمعة
عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

منسق الملتقى

الدكتور أسامة كسال

رئيس الملتقى

الدكتور عمر جبري

رئيس اللجنة العلمية

الدكتور سمير بن سعدي

رئيس اللجنة التنظيمية

الدكتور بوبكر صماري



سيرة ومسيرة المجاهد المؤرخ

الأستاذ الدكتور جمال قنّان

1936 - 2021 م

ديباجة الملتقى

نشاطات الملتقى:

مداخلات وورشات علمية

معرض كتاب حول الإنتاج العلمي للمؤرخ جمال قنّان رحمه الله

ملاحظة:

ترسل المداخلات كاملة، لرئيس اللجنة العلمية

قبل يوم 21 أفريل 2024م

على البريد الإلكتروني:

samir.bensadi@univ-bba.dz

ارفاق المداخلة بسيرة ذاتية مختصرة تحمل رقم هاتف المشارك وعنوانه المهني ودرجته العلمية.

تنشر أعمال الملتقى في عدد خاص بمجلة الابراهيمي للدراسات التاريخية

